القرب كثير لاكن يكون على اختلاف القياس والنادر يكون وجوده قليلا لاكن
على القياس فان قلت كيف شاذ وهو وارد في فايدة افصح الكلام قال الله
تعالى وبابي الله الا ان يتم نوره وقوله خير قايل وابا واستكبر قلت كونه شاذ
لاينافي وقوعه في كلام فصيح فافهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف القياس
دون الاستعمال نحو ابي يابي وقسم مخالف للاستعمال دون القياس نحو استود
وقسم مخالف القياس والاستعمال نحو وعد وان كان على فعل مكسور العين
فمضارعه يفعل بفتح العين بالثالث نحو علم يعلم الا ماشذ نحو حسب يحسب بكسر السين وأخواته فانها
وقال في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث
وورع يرع ويدع واخواتها وان كان على فعل مضموم العين فمضارعه يفعل
بضم العين نحو حسن يحسن واما الرباعي المجرد فهو فعلل كدحرج يدحرجه
ودحراجا واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام الاول ماكان ماضيه
على اربعة احرف كافعل نحو اكرم اكراما اتى بكرار الهمزة في مصدره فرقا بينه
وبين الجمع لان الهمزة في ا مفتوح نحو افعال لان الثقل والخفة اولا فيه
وفعل بناوه للتكثير كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وفعل نحو فرح تفريحا
وفاعل اقاتل مقاتلة وقتالا والقسم الثاني من اقسام الثلاثة ماكان ما
على خمسة احرف اما اوله التا مثل تفعل نحو تكسر تكسرا وتفاعل نحو
تباعد تباعدا واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا وافتعل نحو

نحو اجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر احمرارا والثالث ماكان ماضيه على
ستة احرف مثل استفعل استخرج استخراجا فاول فعال احمر حمارا
احرار وافعوعل نحو اعشوشب اعشيشابا وافعلل نحو اقعنسس
اقعنسسا وافعللي نحو اسلنقاء اسلنقاءا وافعول نحو اجلوذ اجلواذا
واما الرباعي المزيد فيه فامثلة تفعلل كتدحرج تدحرجا وتفعلل كاحرنجم
وفعلل كاقشعر اقشعرارا تنبيه الفعل اما متعد والذي به كقولك
ضربت زيدا وسمي ايضا واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو
الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمي لازما وغير واقع
وتعديته في الثاني المجرد بتضعيف العين وبالهمزة كقولك فرحت
واوجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

فصل في امثلة تصريف هذه الافعال اما الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى وحدث في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ماكان
اوله مفتوحا اوكان اول محرك منه مفتوحا مثاله نصر نصرا نصرا
انصرت نصرنا انصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن
نصرت نصرنا وقس على هذا افعلل وتفعلل وانفعل
واستفعل وافعلل وافعوعل ولاتعتبر حركات الالفات في الاوايل
فانها زايدة تثبت في الابتدا وتسقط في الدرج والمبني للمفعول منه

Copyright © King Saud University